

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

81/1/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

تفضل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر انفجرت من اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله. ولا تعتوا في الارض مفسدين - [00:00:00](#)

اين كنتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد. فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض وعاد بصرها قال استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير فإن لكم ما سألتم. وضربت عليهم الذلة والمسكنة. وباءوا بغضب من الله. ذلك بأن - [00:00:21](#)

من كانوا يكفرون بايات الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون الحمد لله وهذه نعمة كبرى يذكر الله بها بني اسرائيل - [00:00:49](#)

يذكر بني اسرائيل الموجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما انعم الله به على ابائهم واسلافهم على يد نبي الله ووكيله موسى واذ استسقى يعني واذكروا حين استسقى اي طلب السقيا من ربه - [00:01:21](#)

وهذا اصل مشروعية الاستسقاء فان شرع من قبلنا شرع لنا اذا جاء شرعنا بما يوافق شرع من قبلنا شرع لنا ما لم ياتي شرعنا بخلافه وهذا قد جاءت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لمشروعية الاستسقاء عند الجد والقحط - [00:01:41](#)

وقد دل وقد ذكر الله في سورة الاعراف الناموس استسقى تحقيقا لمطلب بني اسرائيل لانهم طلبوا منه ان يستسقى واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه بنو اسرائيل استسقوا موسى وقالوا ادع لنا ربك - [00:02:13](#)

وذلك في وقتي التيه فاستزكى موسى ربه فامر به فامر به والاستزكى موسى موسى وان استسقى موسى لقومه موسى واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه ان يضرب بعصاك الحجر - [00:02:34](#)

امره الله ان يضرب حجرا معينا عندهم وقال بعضهم اي حجر قال بعض المراد حجر معين يحملونه معهم فاذا ارادوا السقيا ضربهم موسى باصافا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا انه ليس المراد حجر معين بل - [00:03:09](#)

اذا ضرب اي حجر حصل ذلك وكأن الاول اظهر لقوله ان يضرب بعصاك الحجر للعهد الذهني او الحضور وان استسقى موسى بقومه ان اضرب بعصاك الحجر انفجرت منه اثنتا عشرة عينا - [00:03:34](#)

بعدد اسباط اسرائيل كانوا اثني عشر سبعا كما قال تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما واوحينا وقطعناهم في الارض وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما. واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه ان يضرب بعصاك الحجر - [00:04:09](#)

فانبجست منذ اثنتا عشرة عين بعدد الاسباط قال تعالى هنا كل قد علم كل قد علم كل كل مشربه واجعلنا كل اناس من شبابهم كل سبط منهم علموا مشربهم. يعني هؤلاء لهم هذه العين وهؤلاء لهم هذه العين - [00:04:33](#)

يعني مخصصة علم كل اناس منهم مشربة العين الذي تخصصه وقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشر طائرا قد علم كل اناس مشربهم قال الله كلوا واشربوا وهذا امر امتنان واطاحة - [00:05:07](#)

كلوا واشربوا من رزق الله ولا تأذوا في الارض مفسدين. فامرهم ان يتمتعوا بما رزقهم الله وما اباحه لهم وان يتقوا الله ويحذروا من الافساد في الارض ولا تأذوا في الارض مفسدين - [00:05:41](#)

كلوا واشربوا من رزق الله ولا تأثوا في الارض مفسدين بل استقيموا على طاعة الله واحذروا معاصيه ثم قال تعالى واذ قلت يا موسى

لن نصبر على طعام واحد وهذا ايضا تذكير ببعض - [00:05:59](#)

اخطائهم اخطاء بني اسرائيل الاسلاف وكما قلت لكم من قبل هذه الايات تعداد للنعم لنعلم الله عليهم وتعداد افعالهم المذمومة وقبائحهم من اتخاذ العجل وغير ذلك وهنا يقول واذا قلت يا موسى يعني واذكروا اذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد. فادعو لنا ربك ليخرجنا له - [00:06:25](#)

تملوا نعمة الله ملوا المن والسلوى وطلبوا ما طلبوا من البقول ربك ينبت لنا مما الارض من بقرها وكتائها يخرج لنا يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها التائهة وفومها وعدسها وبصرها - [00:06:56](#)

وكل هذه المذكورات هي من الخضار والبقول التي يشتهيها بعض الناس حتى البصل وهو خبيث الرائحة هذه انواع من الطعام ومن اه البقول يخرج لنا مما تمت الارض من بطلها. وقذ تائه وفومها - [00:07:19](#)

قال بعض المفسرين الفوم هو التوم. وبعضهم يقول انه الحنطة ويقوس القول الثاني قوله وعدسها ويقوي اول قوله وبصره فانكر عليه موسى وقال اتستبدلون الذي هو ادنى هذه البقول - [00:07:49](#)

التي ليست من من لذيذ الطعام ولا من اخي الكريم المأكولات تستبدلون الذي افواجنا بالذي هو خير بل تؤثرون الادنى تتركون الجيد الطيب اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - [00:08:22](#)

والاستبدال من جنس الاشتراء فالباء تدخل على المتروك يقول اشتريت الثوب بالدرهم مدخول الباب هو المتروك اذا هم تركوا ما هو خير واخذوا الادنى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - [00:08:51](#)

اهبطوا مصر المراد بمصر ومصر البلد المعروف اهبطوا مصر وقيل مصر من الامصار وهذا هو المناسب للقراءة لان القراءة بالتنويم اهبطوا مصر ولو كان المراد مصر المعروفة كان كانت القراءة بطول مصر - [00:09:15](#)

انه ممنوع من التصرف فلا ينول اهبط مصر اي من الانصار فان لكم ما سأتموه لان هذه النوايت وهذه المأكولات توجد في في الحضر القرى والمدن فان لكم ما سأتم - [00:09:46](#)

ثم قال تعالى مخبرا عن ابتلى به بنو اسرائيل من العقوبات وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله يقول تعالى فان لكم ما سأتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله - [00:10:13](#)

ضربت عليهم الذلة يعني الزمهم الله الذلة والمسكنة وهذا هو ما الزم به اليهود من اسلافهم الى اعقابهم فلا يزال اليهود في ذلة ومسكنه ان الذين اتخذوا العزة سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المفترين - [00:10:49](#)

وباء بغضب اي رجعوا بغضب من الله واليهود دائما يذكر يذكروهم الله بالغضب وهم المراد بقوله تعالى غير المغضوب عليهم المغضوب عليهم هم اليهود وقال سبحانه وتعالى في هذه السورة وباءوا بغضب على غضب - [00:11:22](#)

وللكافرين عذاب باءوا بغضب من الله قال الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق وهذا من من عظيم جرائمهم سبحانه الله يقتلنا الانبياء المصلحين الهداة المهتمدين - [00:11:45](#)

وقد ذكر الله هذا المعنى في ايات كثيرة غيرهم الله بقتل الانبياء ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق النبي لا يكون الا بغير حق فليس لهذا القيد مفهوم ان ان قتل النبي قد يكون بحق لا - [00:12:13](#)

بل هذا بيان للواقع وقتل الانبياء لا يكون الا بغير الحق لا يكون بحق يقتلون المبني لغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وذنوب من عقوبات الذنوب الخذلان وعدم التوفيق - [00:12:57](#)

فمن عقوبة السيئة السيئة بعدها كما ان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها فهذه المصائب والبلايا جر بعضها بعضا هذه المصائب عليهم جر بعضها بعضا ولهذا قال ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - [00:13:33](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى اذا استسقى موسى لقومه الايات - [00:14:04](#)

واذا استسقى موسى طلب السقيا. لقومه وذلك انهم اطشوا في التيه. فسألوا موسى موسى ان يستسقي لهم فسألوا كما في سورة

الاعراف اوحيانا الى موسى اذ استسقاها قومه نعم فسألوا موسى فسألوا موسى ان يستسقي لهم فافعل. فاوحى الله اليه كما قال -
[00:14:35](#)

وكانت من اسيا الجنة. وكانت من اسيا جنة ما عرفت وكانت من اس الجنة من من اسف الجنة. من اسيا. نعم نعم. همزة الف سين.
نعم لا نريد العصا وكانت - [00:15:08](#)

من اسف الجنة ما في تعليق على اسف كانت يريد العصا نعم طولها طولها عشرة اذرع. على طول موسى عليه السلام ولها شعبتان
تتقدان في الظلمة نورا. واسمها واسمها عليق. حمى زليق. عليق. عين. لام. علي - [00:15:48](#)

يقول عين لام. نعم هذا كله للاسرائيليات كان في طولها ولا طول موسى ولا لها شعبتين الله اعلم يعني هذا مما لا يصدقوا ولا يكذب.
نعم ولها شعبتان واسمها عليهم. نعم. حملها ادم عليه السلام من الجنة. فتوى رثاء - [00:16:29](#)

توارثها الانبياء. حتى وصلت الى شعيب عليه السلام. فاعطاها موسى عليه السلام. هذا على القول بان صاحب مدين الذي والد البنيتين
انه والمرجح عند المحققين انه ليس شعيب بل هو رجل اخر - [00:17:02](#)

فهذا الكلام مبني على ان صاحب مدين الذي ساهره موسى عليه السلام انه شعيب والتحقيق انه ليس كذلك بل هو رجل من اهل
المدين نعم احسن اليك قال مقاتل اسم العصا النبعة. النبعة اه نبعة نبعة. نعم - [00:17:30](#)

نعم قوله تعالى كل هذا كل هذا ما يعول عليه ولا ولا يصح اعتقاده ما يجوز لنا ان نعتقد مضمون هذا الكلام ان ان عصا موسى من
الجنة وانه نزل بها ادم وتوارثها الانبياء - [00:18:07](#)

ولم تذكر هذه العصا الا في الشأن موسى بيمينك يا موسى قال هي عصاية هو الذي يقتضيه العادة ان موسى لما كلف برعي الغنم او
لرعي الغنم يعني اخذ له عصا او اعطيه عصا - [00:18:27](#)

لي سوق بها غنمه ويهش بها على غنمه نعم نعم صار بهذا الاسار شأن عند ما كلم الله عندما كلم الله موسى صار لها سعد وصارت
يعني لها شأن عند احياء الله اليه. لما ناداه القي عصاك وانا القي عصاك - [00:19:07](#)

فلما رآها تهتز كأنها جان ولا مدمرة ولم يعاقب ثم صار لها هذا الشأن حتى عندما جعلها الله له اية وحجة على فرعون قال اول جئت
بشيء مؤمنين قال فاتي به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبین - [00:19:36](#)

ولا يمتنع هذا ولا يمتنع مثل هذا حتى ولو كانت هذه العصا مقطوعة من شجرة من من شجر الارض ممكن هذا يتم بقدره الله
ومشيئته نعم قوله كان الحجر اختلفوا فيه - [00:20:03](#)

قال وهب لم يكن حجرا معيناً. وكان موسى يضرب اي حجر كان من من الحجارة فينفجر عيوناً لكل سبط عين. وكانوا اثنا عشر سبطاً
ثم وكانوا اثنا عشر وكانوا اثني عشر سبتاً - [00:20:33](#)

نعم ثم تسهيل كل عين في جدول الى الصدق. آآ الذي امر ان يسقيهم. وقال هارون كان حجراً معيناً وقال وقال الاخرون كان حجراً
معيناً بدليل لانه عرف بلال بالعصاك الحجر. نعم - [00:21:02](#)

الالف واللام. قال ابن عباس كان حجراً خفيفاً مربعاً على قدر رأس الرجل. كان فاذا احتاجوا الى الماء وضعه وضربه بعصاه. وقال
عطاء كان للحجر اربعة وجوه. لكل وجه ثلاثة اعين. لكل سبط عين. وقيل - [00:21:33](#)

كان الحجر رخاماً. وقيل كان من الكاذن. فيه اثنتا عشرة حفرة ينبع من كل حفرة عين ماء عذب. فاذا فرغوا واراد موسى حمله وضربه
بعصاه فيذهب الماء وكان يسقي كل يوم مئة الف وقال سعيد - [00:22:03](#)

بن جبير هو الحجر الذي وضع موسى ثوبه عليه ليغتسل. ففر بثوبه ومر به على ملا من بني اسرائيل حين رموه ما وقف اتاه جبير
وقال ان الله تعالى يقول ارفع هذا الحجر فلي فيه قدرة ولك فيه - [00:22:33](#)

معجزة فرفعه ووضع في مخلاته. قال عطاء كان يضربه موسى اثنتي عشرة كل ضربة مثل ثدي المرأة مثل هذه المرأة فيعرق ثم
تتفجر الانهار ثم تسيل. واكثر اهل التفسير يقول - [00:23:03](#)

واحد وقال ابو عمرو بن العلاء ان بجست عرقت وانفجرت فذلك قوله تعالى فانفجرت اي اي فضاء فظرب فانفجرت اي سالت منه اثنتا

عشرة عينا على عدد الاسباط قد وكل اناس مشابهم موضع شربهم لا يدخل سبط على غيره في شربه. كلوا واشربوا - [00:23:36](#)

قد علم كل قد علم كل اناس قد علم كل اناس قد علم كلوا اشربوا من رزق الله - [00:24:12](#)

من المن والسلوى واشربوا من الماء فهذا كله من رزق الله - [00:24:12](#)

الذي يأتىكم بلا مشقة ولا تعثروا في الارض مفسدين ولا اشد الفساد. يقال وعاف يعيث عيفا. قوله تعالى واذ قلتم يا موسى ان نصبر على طعام واحد. وذلك انهم اجمعوا وسئموا من اكل المن والسلوى - [00:24:41](#)

وانما ذلك انهم اجمعوا وسئموا نعم اجمعوا نعم. ايه وساهموا من اكل المن والسلوى. وانما قال طعام واحد وهو اثنان لان تعبر عن الاثنين بلفظ واحد كما تعبر عن الواحد بلفظ - [00:25:11](#)

اثنين كقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان. وانما يخرج من المالح بدون العذب. وقيل كانوا يأكلون احدهما بالآخر. فكان كطعام واحد وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم كانوا يعجنون السياق انه يعني طعام لا يتبدل - [00:25:43](#)

يتغير وبهذا الاعتبار صار واحدا لا يقطع النظر عن كل نوعين او او ثلاثة او اقل او اكثر. لكن بحكم انه لا يتبدل هو هو طعامهم امس واليوم كل واحد قالوا طعاما واحدا - [00:26:13](#)

لن نصبر على طعام واحد شيئا يتجدد وانواعا اخرى تتجدد. نعم كانوا يجنون المنة بالسلوى فيصبران واحدا فادعوا لنا ريك فاسأل لاجلنا قال ابن عباس والفم الخبز. وقال عطاء الحنطة وقال القتيب رحمه الله - [00:26:34](#)

الله تعالى الحبوب التي تؤكل كلها. وقال الكلبي اسهم وعدسها وبصرها قال له موسى عليه السلام استبدلون الذي هو ادنى اخس واردي بالذي هو خير اشرف وافضل وجعل الحنطة ادنى في لا لا شك ان - [00:27:17](#)

المن والسلوى كما تقدم تفسيره افضل من من هذه البقول بعضها خبيث الرائع البصل والثوم ولا تقوم الغذاء الكافي لا تتخذه اه غذاء طعاما وشرابا مساء وغداء وهذا مما ذم الله به بنو اسرائيل في هذا المطلب - [00:27:46](#)

حيث ملوا الطيب الجيد وطلبوا هذا الرديء وتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير هذا استفهام انكاري ينكر موسى عليه هذا الطلب نعم احسن الله اليك وجمال الحنطة ادنى في القيمة. وان كان هو خيرا من المن والسلوى. ورد انها اسهل - [00:28:36](#)

وجود على العادة. ويجوز ان يكون الخير. راجعا الى راجعا الى اختيار الله لهم اختيارهم لانفسهم. واختيارهم لانفسهم. اهبطوا مصر. يعني الا ذلك فانزلوا مصر. فانزلوا مصر من الامصار. وقال الظحاك ومصر موسى وفرعون - [00:29:09](#)

والاول اصح لانه لو اراده لم يصرف فان لكم ما فانه لو اراده لان لان المنول هو والعلم فمصر البلد المعروف لا ينصرف يعني بمعنى لا ينوه فلا تقول دخلت مصر - [00:29:39](#)

في مصر المعينة اذا قلت دخلت مصر يعني يسر من الامصار. مبهم نعم انه لو اراد مصر نعم. لانه لو اراده لم يصرف فان لكم ما سألتهم من نبات الارض - [00:30:20](#)

وضربت عليهم جعلت عليهم والزموا الذلة اذل والهوان. قيل بالجزية وقال هو هو النار وزي اليهودية والمسكنة الفقر سمي الفقير لان الفقر اسكنه. هذه الامور انما حصلت في شريعة محمد - [00:30:39](#)

ومن اثار يعني معاصي اسلافهم اما قوله ضربت عليهم الكلام عن عن الاسلاف لان الكلام متصل واسلام الذين قتلوا الانبياء نعم ان الفقر اسكنه واقعه عن الحركة. فترى اليهود وان كانوا مياسر كانهم فقراء - [00:31:16](#)

فلا ترى في اهل الملل اذلوا واحرصوا على المال من لليهود وباعوا بغضب من الله رجعوا ولا يقال باءوا الا بشر قال ابو عبيدة احتملوا واقرؤا به. ومنه الدعاء ابوء لك بنعمتك - [00:31:52](#)

قال ابو عبيد نعم. وقال ابو عبيدة احتملوا واقرؤا به ومنه الدعاء. ابوء لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي اي اقر ذلك اي الغضب لانهم كانوا يكفرون بايات الله بصفة محمد صلى الله عليه - [00:32:22](#)

اه بصفة محمد صلى الله عليه وسلم واية الرجم في التوراة. ويكفرون بالانجيل والقرآن. ويقتلون النبيين برد نافع بهمز بهمز النبي وبابه فيكون معناه فيكون معناه المخبر من انبا ينبأ ونبأ ينبأ - [00:32:52](#)

والقراءة المعروفة ترك الهمزة ولا هو وجهان احدهما والقراءة. والقراءة المعروفة ترك الهمزة وله وجهان احدهما هو ايضا من من الانباء تركت الهمزة فيه تخفيفا لكثرة الاستعمال. والثاني هو بمعنى الرفيع - [00:33:31](#)

وخذوا من النبوة وهي المكان المرتفع. فعلى النبوة من النبوة وخذوا من النبوة وهي المكان المرتفع. وعلى هذا يقول النبيين على الاصل بغير الحق اي بلا جرم. فان قيل فلم؟ قال بغير الحق. وقتل النبيين لا يكون الا بغير - [00:34:01](#)

الحق قيل ذكره وصفا للقتل والقتل تارة يوصف بغير الحق وهو مثل قوله تعالى وهو مثل قوله تعالى قال ربي احكم بالحق ذكر الحق وصفا للحكم لا ان حكمه ينقسم الى الجور والحق. ويروي ان اليهود قتلت سبعين نبيا - [00:34:33](#)

في اول النهار وقامت السوق سوق بقتلهم في اخر النهار. وقامت وقامت. وقامت سوقا بقتلهم. قامت ولا اقامت؟ وقامت كانوا قتلوا من قتلوا من الانبياء كما ذكر وفي اخر النهار - [00:35:03](#)

قامت سوقهم اقاموا السوق البيع والشراء يعني ينبع عن عدم الاكتراث وعدم المبالاة والاستخفاف في الجرم العظيم يذكر هذا يذكر لكن هذا لا يثبت الا بالخبار من المعصوم عليه الصلاة والسلام - [00:35:30](#)

اسرائيليات عن بني اسرائيل ولا حرج وقال لا تصدقوهم ولا تكذبوهم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. يتجاوزون امري ويرتكبون ما ان الذين امنوا والذين هادوا يتجاوزوننا يتجاوزون امري. نعم. ويرتكبون محارمي. نعم. انتهى - [00:35:55](#)

عبدالرحمن بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى الوجه السادس ان تعليق الشرف - [00:36:30](#)

ان تعليق الشرف في الدين بمجرد النسب هو حكم من احكام الجاهلية. ان تعليق ان تعليق الشرف في الدين بمجرد النسب هو حكم من احكام الجاهلية الذين اتبعتهم عليه الرفضة واشباههم من اهل الجهل - [00:37:07](#)

فان الله تعالى قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل تعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا - [00:37:32](#)

لاسود على ابيض ولا لايبض على اسود الا بالتقوى الناس من ادم وادم من تراب. ولهذا ليس في كتاب الله اية واحدة فيها احدا بنسبه. ولا يذم احدا بنسبه وانما يمدح بالايمان والتقوى ويذم بالكفر والفسوق والعصيان - [00:37:58](#)

وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قال اربع من امر الجاهلية في امتي لن يدعون الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والنياحة والاستسقاء بالنجوم فجعل الفخر بالاحساب من امور الجاهلية فاذا كان المسلم لا فخر له على المسلم بكون اجداده لهم - [00:38:27](#)

شريف فكيف يكون لكافر من اهل الكتاب فخر على كافر من اهل الكتاب بكون اجداده كانوا المؤمنين واذا لم تكن من واذا لم تكن مع التماثل في الدين فضيلة لاحد الفريقين على الاخر الاخرين - [00:38:56](#)

في الدين لاجل النسب وعلم انه لا فضل لمن كان من اليهود والنصارى اباؤه مؤمنين متمسكين بالكتاب الاول قبل النسخ والتبديل على من كان ابوه داخلا فيه بعد النسخ والتبديل - [00:39:16](#)

واذا تماثل دينهما تماثلا. تماثل حكمهما في الدين والشريعة انما علقت بالنسب احكاما مثل كون الخلافة من قريش وكون ذوي القربى لهم الخمس وتحريم الصدقة على ال محمد صلى الله عليه وسلم. ونحو ذلك لان النسب الفاضل مظنة ان يكون - [00:39:36](#)

اهله افضل من غيرهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس معادن كعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والمظنة تعلق الحكم بما اذا خفيت الحقيقة او انتشرت - [00:40:04](#)

فاما اذا ظهر دين الرجل الذي به تتعلق الاحكام وعرف نوع دينه وقدره لم يتعلق بنسبه الاحكام الدينية ولهذا لم يكن لابي لهب مزية على غيره لما عرف كفره كان احق بالذم من غيره. ولهذا جعل لمن يأتي بفاحشة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:29](#)

ضعفان من العذاب كما جعل لمن يقنت منهن لله ورسوله اجران من الثواب وذوي الانساب الفاضلة اذا اساءوا كانت اساءتهم اغلظ من اساءة غيرهم. وعقوبتهم اشد من عقوبة غيرهم وكفر من كفر لانهم كفروا بنعمته - [00:41:01](#)

بنعمة شرف النسب فلم يشكروا نعمة هذا الشرف ويستقيم على دين الله يعني مثلا الكافر من قريش اقبح ان الكافر من غيرهم لان نسبه الشريف يقتضي منه الايمان والاستقامة التقوى - [00:41:24](#)

نعم وكفر من كفر من بني اسرائيل ان لم يكن اشد من كفر غيرهم وعقوبتهم اشد عقوبة من غيرهم فلا اقل من المساواة بينهم ولهذا لم يقل احد من العلماء ان من كفر وفسق من قريش والعرب تخفف عنه العقوبة في الدنيا او في الآخرة - [00:42:05](#)
بل اما ان تكون عقوبتهم اشد عقوبة من غيرهم في اشهر القولين او تكون عقوبتهم اغلظ في القول الاخر لان من من اكرمه بنعمته ورفع قدره اذا قابل حقوقه بالمعاصي وقابل نعمه بالكفر كان احق بالعقوبة ممن لم ينعم عليه كما انعم عليه - [00:42:29](#)
الوجه السابع ان يقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتحوا الشام والعراق ومصر وخراسان وغيرهم كانوا يأكلون ذبائحهم لا يميزون بين طائفة وطائفة ولم يعرف عن احد من الصحابة الفرق بينهم - [00:42:58](#)

من احد عن احد من الصحابة الفرق بينهم بالانساب وانما تنازعوا في بني تغلب خاصة لامر يختص بهم كما ان عمر ظعف عليهم الزكاة وجعل جزيتهم مخالفة مخالفة لجزية غيرهم ولم - [00:43:21](#)
بهم سائر العرب وانما الحق بهم من كان بمنزلتهم الوجه الثامن ان يقال هذا القول مستلزم الا يحل لنا طعام جمهور من اهل الكتاب. لانا لا نعرف نسب كثير منهم. ولا نعلم قبل ايام الاسلام - [00:43:41](#)

ان اجداده كانوا يهودا او نصارى قبل النسخ والتبديل. ومن المعلوم ان نحل ذبائحهم ونساءهم ثبت بالكتاب السنة والاجماع. فاذا كان هذا القول مستلزما رفع ما ثبت بالكتاب والسنة والاجماع. علم انه باطل - [00:44:02](#)
الوجه التاسع ان يقال ما زال المسلمون في كل عصر ومصر يأكلون ذبائحهم. فمن انكر ذلك فقد قال فاجماع المسلمين وهذه الوجوه كلها لبيان القول بالتحليل وانه مقتضى الدليل وهذه الوجوه - [00:44:22](#)

وهذه الوجوه كلها لبيان وهذي الوجوه كلها نعم. وهذه الوجوه كلها لبيان رجحان القول بالتحليل وانه مقتضى الدليل. فاما لبيان رجحان القول بالتحليل التحليل اي نعم يعني يبطل ذبائح اهل الكتاب - [00:44:45](#)

وان لم نعلم ان اباؤهم كانوا يعني مؤمنين قبل النسخ والتبديل فمن كان يدين باليهودية قطعاه حلال كما في الآية وان كان وكانت اليهودية طارئة عليه يعني ننسى منتسبا الى ابيه وان اباؤه كانوا على اليهودية قبل النسخ والتبديل - [00:45:19](#)
نعم هذه الوجوه كلها وهذه الوجوه كلها لبيان رجحان القول بالتحليل. وانه مقتضى الدليل فاما ان مثل هذه المسألة او نحوها من مسائل الاجتهاد يجوز لمن تمسك فيها باحد القولين - [00:46:10](#)

على الاخر بغير حجة ودليل فهذا خلاف اجماع المسلمين فقد تنازع المسلمون في جبن المجوس والمشركين. وليس لمن رجح احد القولين ان ينكر على صاحب القول الاخر الا بحجة شرعية وكذلك تنازعوا في متروك التسمية وفي ذبائح اهل الكتاب اذا سموا عليها غير الله. وفي شحم الثرب - [00:46:30](#)

كليتتين وذبائحهم لذوات الظفر كالابل والبط ونحو ذلك مما حرمه الله عليهم. وتنازعوا في ذبح الكتابي للضحايا ونحو ذلك من مسائل وقد قال بكل قول طائفة من اهل العلم المشهورين فمن صار الى قول مقل والى قول مقلدا لقائله - [00:46:56](#)

لم يكن له ان ينكر على من صار الى القول الاخر مقلدا لقائله. لكن ان كان مع احدهما حجة شرعية وجب الانقياد للحجج الشرعية اذا ظهرت ولا يجوز لاحد ان يرجح قولاً على قول بغير دليل. ولا ولا يتعصب لقول على قول ولا - [00:47:20](#)

قائل على قائل بغير حجة. بل من كان مقلدا لزم حكم التقليد فلم يرجح ولم يزيغ ولم يصوب ولم يخطئ لزمه حكم التقييم بل من كان مقلدا لزم حكم التقليد - [00:47:44](#)

وجب عليها ان يزوجهن فلم يرجح ولم يزيغ نعم. ولم يصوب ولم يخطئ ومن كان عنده من العلم والبيان ما يقوله سمع ذلك منه فقبل ما تبين انه حق ورد ما تبين انه باطل ووقف ما لم يتبين فيه احد الامرين والله تعالى فاوت بين الناس في قوى - [00:48:09](#)

كما فاوت بينهم في قوى الابدان. وهذه المسألة ونحوها فيها من اغوار الفقه وحقائقه ما لا يعرفه الا من عرف اقاويل العلماء ومآخذهم. فاما من لم يعرف الا قول عالم واحد وحجة - [00:48:38](#)

وحجته دون قول العالم الاخر وحجته فانه من العوام المقلدين. لا من العلماء الذين يرجحون ويزيفون. والله تعالى يهدينا واخواننا لما يحبه ويرضاه. وبالله التوفيق والله اعلم لا اله الا الله التفاؤل الحقيقي هو التفاؤل بالعلم - [00:49:01](#)

المبني على الادلة الشرعية من الكتاب والسنة هذا هو التفاؤل اما التفاؤل بمجرد معرفة المذاهب فليس ذلك بالعلم لان المقلد الاجماع على ان المقلد ليس بعالم العالم هو من عرف الحق بدليله - [00:49:28](#)

من عرف الحق بدليله هو العالم وهذا يوجب العناية بالادلة الشرعية لانها هي اصل الادلة الشرعية من الكتاب والسنة هي الاصل في العلم وما العلم الا ما جاء عن الله ورسوله - [00:49:57](#)

نعم بعده سؤال وقال رحمه الله بس ثلاثة نعم. وتجاوز زكاة المرأة والرجل وتذبح المرأة وان كانت حائضا فان حيضتها ليست في يدها وزكاة المرأة جائزة باتفاق المسلمين وقد ذبحت امرأة شاة - [00:50:18](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها وسئل شيخ الاسلام رحمه الله عن الدابة كالجاموس وغيره في الماء ويذبح ويموت في الماء هل يؤكل نعم يا محمد الله اليك الحمد لله رب العالمين - [00:50:41](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى واسكنه في فسيح جنانه في كتابه فتح الرحيم الملك العلام - [00:51:24](#)

في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله الصيام والاعتكاف وتوابعها قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الى قوله - [00:51:46](#)

كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون يؤخذ من هذه الايات الكريمات من احكام الصيام شيء كثير. منها ان شهر رمضان مكتوب على هذه الامة وان الصيام من الشرائع العامة التي شرعت على لسان كل نبي ارسله الله - [00:52:10](#)

نفعه وكثرة مصالحه. ويجمع مصالحه قوله تعالى لعلكم تتقون. اي شرع لنا لكم الصيام لتقوموا بتقوى الله التي بها النجاة والفلاح والسعادة. فان صيام من اعظم اركان التقوى. وهو بنفسه يعين على تقوى الله في كل الاحوال. فانه يمرن - [00:52:38](#)

النفس على الصبر عما تهواه مما يلائمها ويوافق طبيعتها فمتى تمرنت النفس على ذلك بالصيام هان عليها ترك المحارم. التي لا تتم التقوى الا بها ايضا فنفس الصيام ترك للمفطرات المحرمة لخصوص الصيام. وكذلك يدعو الى - [00:53:08](#)

الى رحمة الفقير فان الاخلاص لله والاحسان لعبادة الله هو جباة التقوى وكلاهما موجود معناها اخلاص. نعم. ايه. فان الاخلاص لله والاحسان لعباد الله هو جماع التقوى وكلاهما موجود معناه في في الصيام. وفيها انه يجب صيام رمضان برؤية - [00:53:34](#)

هلاله على كل مقيم صحيح. وبتمام الشهر الذي قبله من باب اولي. وان المريض مرضا يرجى زواله والمسافر له الفطر ويقضي عدته من ايام اخر. وعموم ذلك ان كل سفر - [00:54:04](#)

طويل او قصير. وانه يصح قضاء ايام قصار باردة على ايام طوال وان من فاته رمضان قضى عدد ايامه وان المريض مرضا لا يرجى زواله هو الكبير والكبيرة اللذان لا يستطيعان الصيام. فيفطرون ويطعمون عن كل يوم مسكينا - [00:54:24](#)

وبهذا فسر ابن عباس رضي الله عنهما وغيره. وعلى الذين يطيقونه ان يتكلفونه بمشقة غير غير محتملة اولي من قول من القول بنسخها. وعلل ذلك كله وعلل ذلك كله تعالى بقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:54:54](#)

ومنها استحباب التكبير ليلة عيد الفطر التكبير. ومنها استحباب التكبير ليلة عيد الفطر والاكثار من ذكر الله وشكره على اتمام العدة. ومنها حل الوقاع للزوجات ليالي حلم حل الوقاع للزوجات ليالي الصيام. وان نحله وحل الاكل والشرب - [00:55:25](#)

ينتهي الى طلوع الفجر ففيه جواز صيام الجنب. لان من لزم هذه اللازم. لان من حازم هذه الاباحة ان يدرك الفجر وهو جنوب. ان يدركه الفجر وهو جنوب ومثل ومثله صيام الحائض اذا انقطع دمها. ومنها استحباب تأخير السحور - [00:55:55](#)

قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. وانه يجوز الاكل والشرب مع الشك في طلوع الفجر ومنها استحباب الفطور وتعجيله ومنها ان حد الصيام الشرعي هو الامساك عن جميع المفطرات. من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. ومنها -

كراهة الوصال للصائم. لان الله لم يجعل لم يجعل الليل محلا للصوم. ومنها ان جميع ما يؤكل وكل ما يشرب والجماع من اعظم مفطرات الصائم. وان كل ما يؤكل نحو وان ومنها ان جميع ما يؤكل. وكل ما - [00:56:51](#)
في شرب والجماع من اعظم مفطرات الصيام. ومنها مشروعية الاعتكاف حيث ان الله اضافه الى المؤمنين وانه لابد ان يكون في المسجد. وان مباشرة النساء بالوطء ومقدم ممنوع منها المعتكف. وفيه اشارة الى ان الاعتكاف في اخر رمضان افضل من غيره - [00:57:14](#)

الاحاديث فيه. لان الله اتبع الاعتكاف لاحكام الصيام. وقد اتى الله على الصائمين في مواضع كثيرة من القرآن. وذكر ما لهم من الفضل والثواب. وهذا يتناول الفرض والنفل و خصوصا الايام التي حث صلى الله عليه وسلم على صيامها. كصيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:57:44](#)

وست من شوال ويوم عرفة واليوم التاسع والعاشر من المحرم والاثني والخميس. فانها من افضل ما يدخل في ايات الصيام. وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح في - [00:58:14](#)

باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر فيها فضيلة ليلة القدر والعمل فيها وانها في رمضان واخبر صلى الله عليه وسلم ان لا ترجى في عشره الاخرة خصوصا افرادها. لان الله ذكر انه انزل القرآن في رمضان - [00:58:44](#)
واخبر انه انزله في ليلة القدر وذلك صريح انها في رمضان ثم قال رحمه الله تعالى الاحكام المناسك. حسبك نعم يا محمد نعم يا عبد الرحمن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين - [00:59:11](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه طرق الحكمة في السياسة الشرعية. فصل وانما لم يقع - [00:59:38](#)
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. لانهم لم يكن عندهم من يطحن ويخبزوا بكراء ولا من يبيع طحيننا وخبزا بل كانوا يشترون الحب ويطحنونه ويخبزونه في بيوتهم في بيوتهم - [00:59:58](#)

كان من قدم بالحب لا يتلقاه احد. بل يشتريه الناس من الجلابيين. ولهذا جاء في الحديث الجالب مرزوق والمحتكر ملعون. وكذلك لم يكن في تخريج. اي نعم يا شيخنا. نعم. يقول رواه ابن ماجه وعبد ابن حميد والداري - [01:00:18](#)
والبيهقي وفي الشعب والعقيل وابن عدي والفاكه في اخبار مكة. وروى الحاكم عجزه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من طريق علي ابن سالم ابن علي ابن زيد ابن جدعان. وهما ضعيفان. والحديث ضعفه جمع من اهل العلم كابن الملقن في خلاصة - [01:00:38](#)

والحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير وفتح الباري والعجلوني في كشف الخفاء والبصيري في مصباح الزجاجة نعم. احسن الله اليكم. وقال رحمه الله وكذلك لم يكن في المدينة حايك. بل كان يقدم عليهم بالثياب من الشام - [01:00:58](#)
واليمن وغيرها فيشترونها ويلبسونها. فصل في التسعير وقد تنازع العلماء في التسعير في مسألتين احدهما اذا كان للناس سعر غالب. فاراد بعضهم ان يبيع باغلى من ذلك فانه يمنع من ذلك عندما - [01:01:19](#)

وهل يمنع من النقصان على قولين لهم؟ واحتج ما لك رحمه الله بما رواه في موطنه عن يونس ابن سيف عن سعيد بن المسيب ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مر بحاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه وهو يبيع زيبيا له بالسوق - [01:01:39](#)
قال له عمر اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا. اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا قال ما لك لو ان رجلا اراد فساد السوق فحط عن سعر الناس لرأيت ان يقال له اما لحقت - [01:01:59](#)

بسعر الناس واما رفعت. واما ان يقول للناس كلهم يعني لا تبيعوا الا بسعر كذا فليس ذلك بالصواب وذكر حديث من قصة التخفيض الان التخفيض الانصار فيه اضرار بالآخرين لا يجوز - [01:02:21](#)
يجذب الناس عن عن امثاله من ممن يبيع هذا هذا النوع من هو فين الاسلام لا ضرر ولا ضرار اصل عام لا ضرر ولا ضرار نعم لا يرفع

المعول على السعر العام - [01:02:47](#)

يعني بيع مثل ما يبيعون الناس لان السير معروف اذا كان يعني الذي يقول اهل الخبرة ان هذا فيه مغالاة هذا لا عبرة به ولا حرمة له اللي يبيعون به عادي الان اللي يحصل احيانا - [01:04:03](#)

ان اه البعض الناس يخفض او تخفيض يضر بامثاله اللي هم يبيعون بيع ليس فيه مغالاة متوسط ليس الكلام في من يتعدى ويظلم الخلاف في من يبيع بيعا معقولا معتادا - [01:04:25](#)

يبيع السلعة بسعر مثلي نعم احسن الله اليكم قال مالك رحمه الله لو ان رجلا اراد فساد السوق فحط عن سعر الناس لرأيت ان يقال له اما لحقت بسعر الناس واما رفعت - [01:05:00](#)

كما قال عمر نعم. نعم نعم اليكم واما ان يقول للناس كلهم يعني لا تببيع الا بسعر كذا فليس ذلك بالصواب. وذكر حديث عمر بن عبدالعزيز في اهل ليلة حين حط سعرهم لمنع البحر. فكتب خل بينهم وبين ذلك فانما السعر بيد الله - [01:05:21](#)

انا ابن رشد في كتاب البيان اما الجلابون فلا خلاف في انه لا يسعر عليهم شيه مما جلبوه. وانما يقال لمن شذ منهم فباع باغلى مما يبيع به العامة اما تببيع بما تببيع به العامة واما ان ترفع منه - [01:05:47](#)

السوق كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه اذ مر به وهو يبيع زيبيا له في فقال له اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا. لانه كان يبيع بالدرهم الواحد اقل مما - [01:06:07](#)

ما كان يبيع به اهل السوق. واما اهل الحوانيت والاسواق الذين يشترون من الجلابين وغيرهم جملة ويبيعون على ايديهم مقطعا مثل اللحم مثل اللحم والادم والفواكه. فقيل انهم كالجلابين لا يسعر - [01:06:27](#)

فهم شيه من من بيعاتهم من بيعاتهم وانما يقال لمن شذ منهم وخرج عن الجمهور اما ان تببيع كما يبيع الناس واما ان ترفع من السوق وهو قول مالك في هذه الرواية. وممن روي عنه ذلك من السلف عبد الله ابن عمر والقاسم محمد وسالم ابن - [01:06:47](#)

وقيل انهم في هذا بخلاف الجلابين. لا يتركون على البيع باختيارهم اذا اغلوا على الناس ولم يقتنع من الربح بما يشبهه. وعلى صاحب السوق الموكل بمصلحته ان يعرف ما يشترون به. فيجعل لهم - [01:07:12](#)

من الربح ما يشبه وينهاهم ان يزيدوا على ذلك. ويتفقد السوق ابدأ. فيمنعهم من الزيادة على الربح الذي جعل لهم الذي جعل لهم فمن خالف امره عاقبه واخرجه من السوق. وهذا قول مالك في - [01:07:32](#)

اشهب واليه ذهب ابن حبيب وقال به ابن نسيب ويحيى ابن سعيد والليث وربيعة. ولا يجوز عند احد من العلماء ان يقول لهم لا تبيعوا الا بكذا وكذا ربحتم او خسرتم. من غير ان ينظر الى ما يشترون به - [01:07:52](#)

ان يقول لهم فيما قد اشتروه لا تبيعوا الا بكذا وكذا مما هو مثل الثمن او اقل واذا ضرب لهم الربح على قدر ما يشترون لم يتركهم ان يغلوا في الشراء. وان لم يزيدوا في الربا - [01:08:12](#)

على القدر الذي حد لهم. فانهم قد يتساهلون في الشراء اذا علموا ان الربح لا يفوتهم واما الشافعي فانه عارض ذلك بما رواه عن الدراوردي عن الدراوردي عن داوود ابن صالح التمار عن - [01:08:32](#)

قاسم ابن محمد ابن محمد عن عمر رضي الله عنه انه مر بحاطب ابن ابي بلتعة بسوق المصلى وبين لديه غرارتان فيهما زيبب. فسأله عن سعرهما فقال له مدين لكل درهم. فقال له عمر - [01:08:52](#)

قد حدثت بغير من الطائف تحمل زيببا وهم يغترون بسعرك. فاما ان ترفع في السعر واما ان ادخل زيببك البيت فتبيعه كيف شئت. فلما رجع عمر حاسب نفسه ثم اتى حاطبا في داره فقال - [01:09:12](#)

ان الذي ان الذي قلت لك ليس عزمة مني ولا قضاء. انما هو شيه اردت به الخير لاهل البلد. فحيث شئت وكيف شئت فبع. قال الشافعي وهذا الحديث مستقصى وليس بخلاف بما رواه بخلاف لما رواه مالك - [01:09:32](#)

ولكنه روى بعض الحديث او رواه عنه من رواه. وهذا اتى باول الحديث واخره. وبه اقول لان الناس مسلطون على اموالهم. ليس لاحد ان يأخذها او شيئا منها بغير طيب انفسهم. الا في المواضع التي - [01:09:52](#)

يلزمهم الاخذ فيها وهذا ليس منها. وعلى قول مالك فقال ابو الوليد الباجي الذي يؤمر به من حط عنه ان يلحق به هو السعر الذي عليه جمهور الناس. فاذا انفرد منهم الواحد والعدد اليسير يحط السعر امروا - [01:10:12](#)

باللحاق بشعر الناس او ترك البيع. فان زاد في السعر واحد او عدد يسير لم يؤمر الجمهور باللحاق شعري لان المراعى حال الجمهور وبه تقوم المبيعات. وهل يقال احسن الله اليكم - [01:10:32](#)

وبه تقوم المبيعات. وهل يقام من زاد في السوق اي في قدر المبيع بالدرهم كما يقام من نقص منه قال ابن القصار المالكي اختلف اصحابنا في قول مالك ولكن من حط سعرا. فقال البغداديون اراد من - [01:10:52](#)

الساعة خمسة خمسة بدرهم. والناس يبيعون ثمانية. وقال قوم من البصريين اراد من باع ثمان والناس يبيعون خمسة فيفسد على اهل السوق بيعهم. وربما ادى الى الشغب والخصومة. قال وعندي - [01:11:12](#)

ان الامرين جميعا ممنوعان. لان من باع ثمانية والناس يبيعون خمسة افسد على اهل السوق بيعهم. ربما ادى الى الشغب والخصومة فممنع فممنع الجميع مصلحة. قال ابو الوليد ولا خلاف ان ذلك حكم اهل السوق - [01:11:32](#)

واما الجالب ففي كتاب محمد لا يمنح الجالب ان يبيع في السوق دون بيع الناس. وقال ابن حبيب ما عدا القمح والشعير بسعر الناس والا رفعوا. واما جالب القمح والشعير فيبيع كيف شاء. الا ان لهم في - [01:11:52](#)

حكم اهل السوق ان ارخص بعضهم تركوا وان ارخص اكثرهم قيل لمن بقي اما ان تبيعوا كبيعهم واما ان ترفعوا. قال ابن حبيب وهذا في المكيل والموزون. مأكولا كان او غيره دون ما لا يكال ولا - [01:12:12](#)

لا يوزن لانه لا يمكن تسعيره لعدم التماثل فيه. قال ابو الوليد هذا اذا كان المكيل والموزون متساويين. فاذا اختلفا لم يؤمر صاحب الجيد ان يبيعه بسعر الدون. فصل واما المسألة الثانية التي تنازعوا فيها من التسعير فهي ان يحدد سم يا شيخ؟ الى اخره - [01:12:32](#)

الله المستعان. الله المستعان. نعم يا محمد الدين الحق يا صاحب الدين الحق. نعم احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:13:02](#)

اللهم احفظنا وشيخنا والحاضرين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق قال ثانيا صفة الصلاة صلاة الفجر ركعتان يتوجه المسلم. ثانيا صفة الصلاة صلاة الفجر - [01:13:48](#)

ركعتان يتوجه المسلم ذكرا او انثى نحو القبلة وهي الكعبة التي في المسجد الحرام في مكة وينوي في قلبه ان يصلي صلاة الفجر الصبح. ولا يتلفظ بالنية ثم يكبر قائلا الله اكبر ثم يقرأ دعاء الاستفتاح ومنه سبحانك اللهم وبحمده - [01:14:17](#)

وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم يقرأ فاتحة القرآن ثم ذكر الفاتحة. نعم ثم قال ولا بد ان يقرأ القرآن باللغة العربية مع الاستطاعة. ثم يقول الله اكبر - [01:14:48](#)

اركعوا فيخض رأسه وظهره. ويجعل باطن كفيه على ركبتيه ثم يقول سبحان ربي العظيم. ثم يرفع قائلا سمع الله لمن حمده. فاذا وقف قائما قال رب ربنا ولك الحمد ثم يقول الله اكبر ويسجد على الارض على اطراف اصابع رجليه وركبتيه - [01:15:15](#)

ويديه وجبهته وانفه ثم يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم يجلس قائلا الله اكبر. ويقول اذا ثم يقول الله اكبر ويسجد على الارض فانية ويقول سبحان ربي الاعلى ثم يقوم قائما قائلا الله اكبر - [01:15:45](#)

ثم يقرأ الفاتحة وهي الحمد لله رب العالمين. الى اخرها كما تقدم في الركعة الاولى ثم يكبر ويركع ثم يرفع ثم يسجد ثم يجلس ثم يسجد ثانية قائلا في تلك مواضع مثلما قاله في المرة الاولى. ثم يجلس ويقول التحيات لله والصلاة - [01:16:16](#)

الصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى يا عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى - [01:16:46](#)

على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد ثم يلتفت الى يمينه قائلا السلام عليكم ورحمة الله. ثم يلتفت عن شماله قائلا السلام عليكم ورحمة الله. وبذا تمت صلاة الصبح. قال اما صلاة الظهر والعصر والعشاء الاخرة - [01:17:10](#)

فان كل واحدة منها اربع ركعات يصلي الركعتين الاوليين مثلما صلى ركعتين الفجر ولكنه اذا جلس بعدهما للتشهد وقال مثل ما قاله في جلوسه وقبل السلام لا يسلم بل يقوم ويأتي بركعتين مثل الاوليين. ثم يجلس مرة - [01:17:42](#)

انية للتشهد. ويقول ما قاله في جلوسه الاول. ويصلي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم يسلم عني ثم يسلم على يمينه ثم على شماله كما ما سلم في صلاة الفجر - [01:18:12](#)

ليس الاولى يسلم عن اليس الاول ان يقول يسلم عن يمينه ام على يسلم على يمينه وعلى على شماله كان المعنى على من على من عند دينه. نعم قال اما صلاة المغرب فهي ثلاث ركعات يصلي الركعتين الاوليين مثل ما تقدم. ثم يجلس ويقول - [01:18:37](#)

كل ما قاله في جلوسه للصلوات الاخرى. ولكنه لا يسلم بل يقوم ويأتي بركعة ويقول ويفعل فيها مثل ما قاله وفعله فيما قبلها. ثم بعدما يسجد السجدة الثانية. ويقول في جلوسه ما قاله في جلوس كل صلاة - [01:19:24](#)

ثم يسلم على يمينه ثم على شماله. واذا كرر المصلي ما يقوله في ركوعه وسجوده فهو افضل. والرجال يجب عليهم ان يصلوا هذه الفرائض الخمس جماعة في المسجد يتقدمه الامام. يكون احسنهم قراءة للقرآن واعرفهم بالصلاة - [01:19:54](#)

اصلحهم في دينه. ويجهر الامام بالقراءة في قيامه قبل الركوع في صلاة الفجر وفي الركعتين الاوليين من صلاة المغرب والعشاء. ويستمع له من خلفه والنساء تصليها في البيوت بتستر وتحفظ. تستر جميع جسمها - [01:20:24](#)

حتى اليدين وحتى اليدين وحتى القدمين. لانها كلها عورة الا وجهها وتؤمر بتغطيتها عن الرجال. لانه فتنة تعرف به فتؤذى اذا رغبت المسلمة ان تصلي في المسجد فلا مانع على شرط ان تخرج متسترة - [01:20:54](#)

وغير متطيبة وتصلي خلف الرجال لكي لا تفتنهم ولا تفتتن بهم وعلى المسلم ان يصلي لله بخشوع وخضوع وقلب حاضر. ويطمئن في قيامه وركوعه وسجوده. ولا يسرع ولا يعبت ولا يرفع بصره الى السماء - [01:21:24](#)

لا يتكلم بغير القرآن. واذكار الصلاة كل شيء في موضعه. لان الله تعالى امر بالصلاة لذكره وفي يوم الجمعة يصلي المسلمون صلاة الجمعة ركعتين. يجهر الامام فيهما بالقراءة مثل صلاة - [01:21:54](#)

الفجر ويخطب قبلها خطبتين يذكر فيهما المسلمين. ويعلمهم امر دينهم ويجب على الرجال حضور ويجب على الرجال حضورها مع الامام. وهي صلاة ظهر يوم الجمعة قال رحمه الله الركن الثالث من اركان الاسلام الزكاة. رحمه الله - [01:22:17](#)

هذا الكلام على اركان الاسلام الخمسة بني الاسلام ما يتعلق بالشهادتين ثم الصلاة نشر حكمها وفرضها خمس صلوات وفي هذا الفصل يعني قصد الى ذكر صفة الصلاة الصلاة مأخوذة من من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله - [01:22:54](#)

وقد صلى وعلم الناس الصلاة صلوا كما رأيتموني اصلي وفد اليه بعض الناس وصلوا معه فلما اراد ان فلما ارادوا ان ينصرفوا قال صلوا كما رأيتموني اصلي كما في حديث ما لك ابن الحوين - [01:23:28](#)

وقد بين الشيخ ما يشرع الصلوات الخمس صلاة الفجر ركعتان الظهر والعصر اربع ركعات وكذلك العشاء وان المغرب ثلاث ركعات وبين ما يشرى من الاذكار في الركوع والسجود تضمن كلامه صفة الصلاة - [01:23:57](#)

تضمن كلامه هذا الصلوات الخمس من صلى على هذه الصفة كما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد اقاموا الصلاة والله تعالى يقول اقيموا الصلاة. واقامة الصلاة هو اداؤها على الوجه المشروع الذي - [01:24:28](#)

بينه الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول قال في الصلاة صلوا كما رأيتموني تصلي كما قال في الحج خذوا عني مناسككم وقال سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [01:24:55](#)

الرسول بين افعال واقوال الصلاة بقوله وفعله بفعله كما في حديث مالك وبقوله كما علم المسية المسية الذي صلى واساء به صلواته. علمه قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر ثم اركع ثم ارفع - [01:25:10](#)

وعلمه والصلاة فيها ومنها ما هو السنن منها ما هو واجبات ومنها ما هو اركان وقد بين العلماء تفصيل احكام هذه الاقوال والافعال افعال واقوال الصلاة سنن وواجبات واركان كما ترك من السنن فانه لا لا تبطل به الصلاة - [01:25:35](#)

وما ترك من الواجبات سهوا تجبر بسجود السهو وما ترك عمدا فانه تبطل به الصلاة اما الاركان فتبطل الصلاة بترك شيء منها سواء كان

الترك سهوا او عمدا هذا ما فسره العلماء - 01:26:09

اخذا من مجموع الأدلة الركوع والسجود من اركان الصلاة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ارجعوا واسجدوا وقراءة الفزع ركن لقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة القتال - 01:26:29

اما الاستفتاح فانه سنة فلو صلى الانسان ولم يقرأ ذكر الاستفتاح ولو تركه متعمدا. لكن ينبغي للمسلم ان يجتهد في اقامة الصلاة بفعل السنن والواجبات والاركان وكلما محافظ المسلم على اداب الصلاة - 01:26:47

واركانها وواجباتها ومستحباتها كانت اكمل واجره فيها اعظم جزاك الله خيرا يا ابو فيصل بعد الزكاة هنا نعم يا محمد اه في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل آآ توفيت والدتي يوم واحد ذي الحجة. في اليمن - 01:27:20

وانا موجود في هذه البلاد. وسوف اسافر في هذه الايام هل يشرع لي ان نصلي على قبرها ام ادعو لها فقط؟ نصلي على قبرها طيب احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:28:02

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه اخي له اه واراد زوجي ان يشاركه فاحصى قيمة المحل بكل ما فيه وكان تقريبا اه اربعين الف ريال فدفعت زوجي نصف القيمة وهي عشرين الفا واعطاها لآخي - 01:28:34

الذي قام بالشراء بضاعة ووضعها بالمحل. السؤال كم تكون حصة زوج من لا تنتج هذه البقالة مع العلم ان من يقوم بالبيع في البقالة عامل وله مرتب شهري المهم انهم - 01:29:27

كان في الربح هذا المناصفة لانه نصف البضاعة البضاعة ملك لهما الان وزوجها واخوها نعم البضاعة بضاعة البقالة بينهما فالربح يكون بينهما وذلك بعد يعني التكاليف الربح الربح ما ما خرج - 01:29:50

ما زاد على قيمة السلع والمصروفات التي تلزم البقالة اجرة العامل هذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه مجموعة طلاب مبتعثين للدراسة عددهم عشرة الطلاب آآ هل تقام صلاة الجمعة بهذا العدد - 01:30:33

او يصلونها ظهرا على الرغم انه تقام صلاة الجمعة في المدينة. لكن مكان الصلاة بعيد عن الجامعة تقريبا بالسيارة عشر دقائق لكن عند الذهاب والاياب تنتهي محاضراته في الجامعة فهل يصلون العشرة اشخاص في الجامعة؟ ام لابد لهم من الذهاب لمسجد - 01:31:14

مدينة يصلون ظهرا في مكانهم ونجتهدون في ان يحضروا الجمعة قبل ان يحضروا الجمعة وهم في هذه الارض ليسوا بمستوطنين والجمعة انما تجب على المستوطن وهم غير مستوطنين اقامتهم اقامة - 01:31:44

مؤقتة ليست اقامة المستوطن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في وقت من الاوقات كنت استدين كثيرا من الاهلي والاصدقاء وذلك لسوء وضع المادي. والان تحسنت حالتي ونسيت بعض - 01:32:35

الناس وبعضهم تركوا البلد وبعضهم نسيت قيمة الدين. فكيف فكيف وهل يجوز ان اتصدق باسم المدين اذا لم يتيسر لك معرفة اصحاب هذه الحقوق يتصدق عنه ونرجو ان ذلك اقول - 01:33:03

المستطاع فاتقوا الله ما استطعتم عشان تجتهد في معرفة اصحاب الديون وايصال حقوقهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل هناك مانع اذا رفعت يدي ودعوت بين الاذان اقامتي احيانا - 01:33:32

احيانا لا بأس اما يعني ملازمة ودائمة لا غلط في بعض الاحيان ترفع يدك بان رفع اليدين على وجهه. مطلق وفي اي وقت يعني لو بذلك تدعو الان في الضحى - 01:34:06

ورفعت يده فلا حرج لكن ما تتخذ شيئا من ذلك راتب سنة وتلتزم بها مثل بعض الناس اذا صلى الراتبة او غيرها من النوافل نلتزم برفع يديه بالدعاء اذا حصل ذلك احيانا فلا حرج - 01:34:31

من قبيل رفع اليدين على الوجه المطلق المقيد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما هي اسباب الخشوع في الصلاة بعد الخشوع في الصلاة اعوذ بالله من الشيطان في اول الصلاة - 01:35:03

ومحاولة تفرغ الذهن تدخل صلاة وانت فارغ واذا ورد عليك ما خطر ببالك بعض الامور فاعرض عنها اعرض عنها ولا تسترسل في التفكير لا تسترسلوا تتمادى في التفكير على - 01:35:32

صلاتك ازيد في ان تقبل على صلاتك واسأل ربك الدعاء هو سبب الاعظم مع مجاهدة النفس ادعو ربك ان الله يمن عليك بالتوفيق للخشوع في صنعاء اللهم اجعلني اخشع في صلاته - [01:36:04](#)

اللهم اجعلني خاشع اخشى في اخشع في صلاتي. اللهم اعني على اقام الصلاة. ربي اجعلني مقيم الصلاة فقلت ربي اجعلني مقيم الصلاة فهذا يتضمن الدعاء بطلب الخشوع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:36:34](#)

ما حكم اطفاء اكثر المصابيح في صلاة التراويح بقصد الخشوع اذا كان الظلام يعني اهدى للابصار لان الناس عندهم افراط في الاضاءة اذا كان يعني ما تطفئه هو الانوار القوية - [01:36:59](#)

تشغل المصلين هذا حسن اما ان تدخل الانوار التي يحتاج اليها الناس لكن تطفى الاضواء القوية التي تشغل ابصار الناس وتجعل ابصارهم تتعلق بما امامهم هنا وهناك فهذا طيب وفعل بسبب آآ تسبب في الخشوع وبعد عن التشوف في الصلاة - [01:37:32](#)

نعم احسن الله اليكم يقول يقول السائل الاستعاذة بالله من اربع بعد التشهد الاخير هل هو السنة او واجب. المعروف جمهور اهل العلم على انه سنة. وقال بعض اهل العلم انه واجب. لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر به - [01:38:14](#)

اذا تشاهد احدكم فليستعذ بالله من اروع فينبغي للمسلم الا يترك هذا التعود دعاء عظيم اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [01:38:38](#)

ما احوج المسلم الى ان يعصمه الله ويحفظه من هذه الاخطار العظيمة في الدنيا والاخرة ينبغي للمسلم الا يترك هذا التعويد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا شرع الامام في الفاتحة - [01:38:55](#)

فليكمل المأموم دعاء الاستفتاح ام يقطعه؟ لا يقطعه ويستمع نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل عبر الشبكة فليصلى في حال وقوع الزلازل او ما شابهها قياسا على انها من آيات الله التي - [01:39:22](#)

يخوف الله بها عباده. في ذلك خلاف والظاهر انه تشرع الصلاة اذا كان الزلزال يستمر حصلت زلزلة وزالت لان الزلزلة احيانا تكون دقائق او ثواني تنتهي اما اذا كان في زلزال يستمر ويتكرر - [01:39:49](#)

الصلاة مشروعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لدي رأس آآ مال كان في في سوق الاسهم سبعة سنوات وكنت اذا دار الحول في رمضان اخرج منه زكاة المال والان رأس - [01:40:13](#)

والان رأس المال كاملا اخرجته من سوق الاسهم ووضعته في سوق العملات العالمية ولي الان ستة اشهر في سوق العملات هل اخرج زكاة المال في نفسي هذا شهر ككل عام ام انتظر يدور الحول عليه؟ وهو في سوق العملات؟ لا اخرجه - [01:40:46](#)

في نفس الشهر هذا هو مالك ولم ينقطع الحول فيه كلها عروض تجارة. الاسهم والعملات كلها من قبيل عروض التجارة اذكي في نفس الوقت الذي كنت تؤخذ زكاتك فيه نعم - [01:41:16](#)

احسن الله اليكم. يقول اه السائل عبر الشبكة قرأت التشهد بدلا من قراءة الصلاة ثم انتبهت فقرأت الفاتحة. ثم نسيت ان اسجد ثم نسيت ان اسجد السهو فهل اعيد الصلاة - [01:41:48](#)

ليس عليه لا صلاتك ان شاء الله صحيحة لو ذكرت قريبا كلها اسجد للسهو والحمد لله لكن اما الان فقد طال الفصل طال الوقت صحيحة وانت لم تترك واجبا ولا ركنا وانما ذكرت اتيت بذكر في غير محله - [01:42:19](#)

القول المعروف ان هذا يعني سجود السهو له سنة وليس بواجب لان الكلام تترك ركنا ولا واجبا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كنت صائمة صيام القضاء ثم افطرت بامر من زوجي فهل - [01:43:00](#)

لا شيء غلط من زوجتي ان يأمر بك بالفطر لان القضاء يجب اتمامه التطور القضاء يجب اتمامه كما لو سرعت في في الفريضة من الصلوات عليك اتمامها ولكن لا يجب عليكم - [01:43:34](#)

ان كان الفطر بالجماع او بغير جماع باكل لا لا يجب عليكم كفاة نعم احسن الله اليكم يقول هل عليكم الاستغفار الاستغفار. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل الافضل للمسافر - [01:44:08](#)

صلاة الجماعة خلف من يصلون المغرب ويقصروا او يصلي لوحده لا يصلي الجماعة ويقصر يقول الافضل للمسافر ايش خلف من من

يُصلي المغرب ويَقصر الصلاة أو يصلي لوحده يعني يصلي معهم ويَقصر - [01:44:35](#)

إذا كان يصلي العشاء مثلا يصلون المغرب وهو يريد يصلي العشاء يصلي ركعتين ويجلس أما أن ينتظرهما ينتظرهم أو يسنن
وينصرف إذا كان مقيم إذا كان الإمام مقيما ينبغي الاتمام أن يتم صلاته - [01:45:15](#)

يُصلي معهم الثلاث ويأتي بركة نعم أحسن الله اليكم يقول نعم نكتفي لا اله الا الله الاخير هذا سم أحسن الله اليكم يقول السائل عبر
الشبكة أه كيف أعرف أنني على الدين الحق - [01:45:58](#)

فأني أخاف أن أموت على هذه الحال فإنه الآن تقريبا لا أدين بأي دين ولم يعد وعد الله يقينا بالنسبة لي. ولم تعد الصلاة وقراءة
القرآن مصدر أمان بالنسبة لي - [01:46:40](#)

وأنا أتقطع بكاء وأنا أكتب هذا السؤال أريد أن أصل إلى الهداية أه حيث أرى الناس يعبدون الله اللهم على يقين بوعدته ووعدته. وأنا
لست كذلك فأريد الوصول إلى هذا اليقين - [01:47:00](#)

من كان في قلبك شك فاستعد بالله وتب إلى الله وسل ربك الهداية والاستقامة تب إلى الله على وأن الحق هو ما جاء به الرسول
صلى الله عليه وسلم - [01:47:30](#)

إذا كنت تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فانت فانت مسلم وعليك أن تؤمن بكل ما أخبر الله به في كتابه وقوله فأشهدوا
أن محمدا رسول الله - [01:48:01](#)

يتضمن تصديق الرسول في كل ما أخبر به هذا هو مقتضى شهادته أن محمدا رسول الله طاعته في أمره ونهيته وتصديقه في جميع
أخباره والتقيده بشريعته في عبادة الله والاعتماد على الله بما شرع - [01:48:22](#)

وتعوذ بالله كل أعوذ بالله من الشيطان مما يعرض لك من الوسواس في الشكوك وسل ربك اللهم أعني من الشيطان اللهم أعني من
الشيطان تضرع إلى الله وقل اللهم أهد قلبي اللهم - [01:48:55](#)

أرزقني اليقين بوعدك ادعوا الله بالحاح وتضرع وبرغبة صادقة استغث بالله يا الله يا الله يا رب السموات. يا هذا القلوب أهد قلبي.
نعم نسأل الله الهداية أهدنا الصراط المستقيم - [01:49:13](#)